

عليكم ان تنهونكم عن ان هذه الافاعيل من الشرك الاكبر حنطا وايضا
ان تنهونكم ان هذه الافاعيل داخل في معنى عمار من جعل بين
بين الله وسابيا حنطا بينها الله وانكم من الضلال فصل
يدرك على بطلان قولكم هذا ما روي مسلم في صحيحه عن نوبان عن النبي
صلوات الله عليه وسلم انه قال ان الله زوى لي الارض فرايت مشارفها
ومعابرها وان امي يبلغ ملكها ما زوي لي منها واعطيت الكفر من
الاجس والابصار في ثلاث ربي لا امي ان لا يهلكها سنة عامه وان لا
يسلط عليهم عدو من سوى أنفسهم يستبيح بيضتهم وان يري قال
يا محمد اذا قضيت قضا فانه للرد ان اعطيتك لا تمك ان لا اهلكهم
سنة عامه وان لا اسلط عليهم عدو من سوى أنفسهم يستبيح بيضتهم
ولو اجتمع عليهم من باطنها او قال من بين اطرافها حتى يكون لبعضهم
يهلك بعضها ويسبي بعضهم بعضا انتهى وجه الدليل من هذا الحديث
ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر انه لا يسلط على هذه الامم عدو من سوى
انفسهم بل يسلط بعضهم على بعض ومعلوم عند الخاص والعام من له
معرفة بالخبر ان هذه الامور التي تكلمون بها ملات بلاد المسلمين من
الكثر من شعاب عامه قد تقدمت له وان كانت هذه عبارة الاصنام الكفرة
وايضا الرسايق كما زعمت كان اهلها كفارا ومن لم يعرفهم فهو كما في قلوبهم
انتم الان ومعلوم ان العلماء والاصل لم يعرفوهم ولم يحرموا عليهم احكام
اهل الشرك مع ان هذه الامور تتعمل في غالب بلاد الاسلام ظاهر غير
خفي بل قال الشيخ صاحب ما كتبا كثيرا من الناس وايضا يسافر وقت
اليوم من جميع الامصار اعظم مما يسافرون اليه ومع هذا كله فاحترقنا
بجمل واحد من اهل العلم واهل السيف قال مقاتل في هذه بلاد حرموا عليهم
احكام اهل الاسلام فاذا كانوا كفارا جماد اصنام هذه الافاعيل والاصل
والعلماء حرموا عليهم احكام الاسلام منهم هذا الصنيع اهل العلم والاصل
كفار لان من لم يكفر اهل الشرك الذين يجعلون مع الله اله اخر فهو كاف

وتبين

وحيث فليسوا من هذه الامم فاسبا حوا بعضهم وهذا هو هذي
الحديث وهو ظاهر من الحديث لمن تدبر والله الموفق لارب غيره فانت
قلت روي هذا الحديث بعينه النبي في رواية اخرى اخاف علم من
الائمة المضلين واذا وضع عليهم سيف لم يرفع اليوم الفهم والاقوم المساء
حتى يلقى حرم امي بالمسركين وحيث تعبد قيام من امي الاوثان
وانه يكون في امي كتابون ثلاثون كلهم يشتم النبي وانا خاتم النبيين
لا نبى بعدي ولا نزل طائفة من امي على كنف منصور ولا يرضيهم بيت
خاتمهم حتى ياتي امر الله تعالى قلت وهذا ايضا حجة عليكم موافق
الكلام الاول لان قوله صلوات الله عليه وسلم انما اخاف علم مني للائمة المضلين
لم يخف عليهم الشرك الاكبر ولكن خاف عليهم الائمة المضلين كما وقع
وكما هو الواقع ولو كانوا يكونون بعد لودان يسلط عليهم من يهلكهم
وما خاف عليهم ايضا وضع السيف واحترقوا اذ ارضوا لا يشعروا وكذا
وقع وهذا من ايات نبوة صلى الله عليه وسلم فانه وقع كما اخبر وقوله
لا تقوم الساعة حتى يلقى حرم من امي بالمسركين وهذا ايضا وقع
حتى تعبد قيام من امي الاوثان فهذا حق وقوله لا نزل طائفة من امي
على كنف منصور الخ يدل على ان هذه الامور التي ملات بلاد الاسلام
ليست بعبادة الاوثان الكفرة ولو كانت هذه الامور عبادة الاصنام
لقابلهم الطائفة المضلومين ولم يعهد ولم يذكر ان احدا من هذه الامم
تأمل على ذلك وكفر من فعله ويحتمل ما له وجهه قبلكم فان وجدتم ذلك
في قديم الدهر او حديثه فينبوه وان لم تجدوا وهذا الذي ذكرناه واضح
من اوله الى آخره واضح فاجيبه رب العالمين فصل وما يدعى بطلان
مذهبكم في تكملة ما كلفتموه ما روي البخاري في صحيحه عن معاوية بن ابي
سفيان رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من رد ابيه
حيما يقدر في الدين وانما انا قائم ويعطي الله ولا يزال امر هذه الامم
مستقرا حتى تقوم الساعة وياتي امر الله تعالى انتهى وجه الدليل

Copyright © King Saud University